



Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale, de la Formation Professionnelle,

de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Secrétariat d'Etat Chargé de l'Enseignement Supérieur

et de la Recherche Scientifique

ورقة حول اللقاء التأطيري ليوم 14 نونبر 2017، حول:

"كيفية معالجة ملفات قضايا الرأي العام والمظاهر السلبية المسيئة لصورة الجامعة"

نظمت كتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي يوم 14 نونبر 2017 بمقر الوزارة، لقاء تأطيرا لفائدة الكتاب العامون والأطر المكلفة بالتواصل بالجامعات. في موضوع:

"كيفية معالجة ملفات قضايا الرأي العام والمظاهر السلبية المسيئة لصورة الجامعة"

وفي هذا الإطار قدمت المفتشية العامة للوزارة عرضا أبرز السياق العام لتنظيم هذا اللقاء الذي يتميز بالتزايد الملحوظ لاهتمام الرأي العام بقضايا التعليم العالي وما يدور في فضاء الجامعات، وتركيز وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على تداول بعض المظاهر السلبية التي تآثر على صورة الجامعة المغربية.

وتتجلى أهداف تنظيم هذا اليوم التأطيري فيما يلي:

- ❖ التحسيس بالدور المنوط بإدارة الجامعة للحد من الانعكاسات السلبية لقضايا الرأي العام والمظاهر المسيئة لسمعة الجامعة؛
- ❖ تبادل الخبرات والتجارب بين المسؤولين بالجامعات في معالجة هذه القضايا من الناحية الإدارية والقانونية والتواصلية
- ❖ ضمان وصول المعلومة في الوقت المناسب للجهات صاحبة سلطة اتخاذ القرار (الوزارة والجامعة)
- ❖ اعتماد إجراءات ذات طابع تواصلية ناجع مع الرأي العام؛

وقد أعقب العرض مناقشة عامة أعرب فيها الحضور على أهمية هذا اللقاء من حيث كونه فرصة لتبادل الآراء والتجارب بين الجامعات، وإبراز الحاجة إلى توحيد المنهجية والرؤية في كيفية التعامل مع مثل هذه القضايا.

وفي الأخير خلص اللقاء إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- ✓ التأكيد على أهمية مثل هذه اللقاءات الدورية التي تجمع الكتاب العامين للجامعات مع أطر الإدارة المركزية، وعلى ضرورة برمجتها بشكل دوري؛
- ✓ العمل مستقبلا على عقد لقاءات مماثلة مع الأطر الإدارية بالجامعات المكلفة بالتواصل والشؤون القانونية وغيرها من المصالح؛

- ✓ إيلاء العناية الكاملة لأهمية التواصل مع الرأي العام وفي الوقت المناسب، لحماية الجامعة من الآثار السلبية لما يتداول من قضايا تسيء لصورتهما؛
- ✓ التفكير في إحداث خلية يقظة على مستوى كل جامعة يعهد إليها مهمة تتبع ومعالجة هذا الصنف من القضايا بالتنسيق مع الوزارة الوصية؛
- ✓ العمل على توفير الأطر المؤهلة في مجال الخبرة والاستشارة القانونية على مستوى الجامعات وبرمجة تكوينات للأطر من أجل الرفع من كفاءتها ومهاراتها؛
- ✓ تدعيم مواكبة الإدارة المركزية للجامعات في مجال الاستشارة القانونية والإدارية وإحداث آلية خاصة بذلك.